غريـــــب الحديث لابن قتيبة

الحديث في الأَذان اِنّ َ عبد ا بن زيد رأى في المَنام كأنّ َ رجُلاً نزَل من السّماء عليه ثَوْبان أَخْضَران فَعَلا جِذْم حائط فأَذّ َن .

يقول لما أَسْنَنْتُ وعَضِضْتُ من الأَنياب على الأصول يريد أنّ َها قد ذَهَبْت اِلاّ أصولها .

وقوله كأنّ َ عُنُقَهُ جِيدُ دُمْية في صَفاء الفِضّ َة والجِيدُ العُنُق والدّ ُمْية الصُورة وجَمْعها دُمَى وشبّ َهها في بياضها بالفِضّ َة ومثل ذلك قول المرأة كأن أعناقهم أباريق الفضّ َة وكذلك تَصِفُ الشّ ُعَراء النساء فتقول . . . السّ َوالف وليس يراد بهذا العُنُق خاصّ َة دُون سائِر الجَسَد ولكنّ َ السّ َالفة اذا ابيضّ َت ابيضّ َ سائر الجَسَد ولذلك قال النّبي لأم سليم حين بعَثَ بها تنْظُر الى امرأة : " انظُري الى عَقِبيَهْا " .

قال الأصمعي لأنّ َ العَقِبَ اذا اسْوَدّ َت اسْوَدَ سائِر جَسَدها .

وقولُه بادِنْ متماسِك البادِنُ الضَخْم يقال بَدُنَ الرجُل يبْدُن بُدْنا وبَدانَة وهو بادن اذا ضَخُم وبَدّ َن الرجُل بالتشديد اذا أسنّ قال حميد الأرقط [من الرجز]